

أخبار سوريا _ مقتل حوالي 70 شخصاً بمجازرة في مدينة الباب بريف حلب، والثوار يسيطرون على طريق نوى-الشيخ مسكين الاستراتيجي _ (2014-11-8)

الكاتب : نور سوريا بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 8 نوفمبر 2014 م

المشاهدات : 5304



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

مجازرة لقوات الأسد توقع حوالي 70 مدنياً في مدينة الباب شرقي حلب، والمجاهدون يسيطرون على طريق نوى-الشيخ مسكين الاستراتيجي، بال مقابل، جبهة النصرة وثوار سوريا توافقان على وقف الاقتتال والقبول بمبادرة أحرار الشام، والحكومة المؤقتة تفتح مقرها الأول في مخيم اليرموك بدمشق، ومصادر تشير إلى أن لبنان قبل شروط جبهة النصرة مقابل إطلاق سراح الجنود اللبنانيين.



جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

45 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلُهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

انتهى يوم السبت بمقتل 45 شخصاً بينهم 6 أطفال و2 من النساء، و3 أشخاص تم تعذيبهم حتى الموت.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

11 في دمشق وريفها. 11 في حلب. 10 في درعا. 6 في دير الزور. 3 في إدلب، 2 في حماه، 2 في حمص.

272 لاجئاً فلسطينياً قتلوا تحت التعذيب:

توفيتاليوم السبت أول لاجئة فلسطينية في سوريا جراء التعذيب في سجون نظام الأسد. وتدعى "سميرة أحمد السهلي" من أبناء مخيم اليرموك والتي كانت تعمل ناشطة في المجال الإغاثي وقد تم تعذيبها في سجون نظام الأسد حتى الموت. وبهذا يصبح عدد الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا تحت التعذيب في سجون نظام الأسد بلغ "272" شخصاً.

مناطق القصف:

مجازرة ليلية بالبراميل المتفجرة في مدينة الباب بحلب توقع حوالي 70 شخصاً:

سقط أكثر من 70 شخصاً مابين شهيد وجريح نتيجة إلقاء الطيران المروحي للبراميل المتفجرة على مدينة الباب بريف حلب الشرقي، في حين شنت طائرات الأسد غاراتها على مدينة دارة عزة وبلدي عنдан وكفر حمرة نتج عنها اضرار مادية وتدمير احد المساجد. وفي دمشق وريفها ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على جرود القلمون ، كما سقط صاروخاً أرض-أرض على أطراف بلدي زبدن وبالا، فيما سقط عدة شهداء جراء غارات من الطيران الحربي على مدينة دوما.

إلى درعا حيث تعرضت مدينة نوى لقصف مدفعي وصاروخي عنيف ، بالإضافة لغارات من الطيران الحربي والمروحي، كما أغار الطيران الحربي على بلدة ابطع ، في حين قصفت قوات الأسد مدينة داعل بصاروخ سكود ادى لوقوع العديد من الجرحى. فيما ألقى براميل متفجرة على مدينة معرب النعمان وبلدات (الهبيط وكورين وجبالا ومعرتماتر وطريق معززتنا ومعرفة حرمة) بريف إدلب. ومن جهة أخرى انفجرت قنبلة عنقودية من مخلفات قوات الأسد في بلدة خطاب بريف حماة، أدت إلى استشهاد طفلين وإصابة آخر ، كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة كفرزيتا ، بالتزامن مع قصف مدفعي على قرية باب الطاقة بسهل الغاب .

أما في دير الزور فقد استهدفت قوات الأسد قرنة جعفر في نهاية شارع التكايا بقذائف المدفعية ، تلتها انفجار مستودع أسلحة في المنطقة ، كما سقط صاروخ أرض على منطقة السوق، في حين شن الطيران الحربي غارات جوية على محيط جسر السياسية.

شبح الخدمة العسكرية يطارد السوريين في عدة محافظات:

شنّت قوات الأسد وشبيحة رستم الغزالى حملة اعتقالات بحق المدنيين في بلدة قرفة بريف درعا، وذلك بعد استهداف مقرات لهم من قبل الثوار . أما في جسر الشغور فقد قامت قوات الأسد بحملة دهم واعتقالات طالت مطلوبين للخدمة العسكرية حيث قاموا بسرقة ممتلكاتهم أيضاً. من جهة أخرى شنت قوات الحماية الشعبية في الحسكة حملات دهم واعتقالات طالت الشباب حتى سن الـ 42 في حي غويران وفي كل من قرى (الشركة والبرم وحصيوى وجديدة عدونان و المدان وحمد شيوخ والذبيان).

عمليات المجاهدين:

كمين يسقط عدداً من قوات الأسد بريف دمشق:

تمكن المقاتلون اليوم السبت من قتل عدد من قوات الأسد ومليشيا حزب الله اللبناني، إثر كمين نصبوه لهم في جروف القلمون بريف دمشق.

في الأثناء، دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في محيط مطار "الضمير" بريف دمشق الشرقي، أسفرت عن سيطرة المقاتلين على عدد من المواقع بمحيط المطار، ومقتل 4 عناصر من قوات الأسد بالإضافة إلى اغتنام دبابة وأسلحة وذخائر قبل أن ينسحب الثوار من المنطقة.

وفي الغوطة الشرقية تصدى الثوار لمحاولة قوات الأسد التقدم في بلدة حوش الفارة، ما أدى إلى سقوط قتلى من الجانبين استهدف المقاتلون تجمعات لقوات الأسد بالمدفعية الثقيلة على المتلقي الجنوبي من جهة عربين وزملكا.

كتائب الثوار تستعيد موقع شمالي حلب:

دارت اشتباكات اليوم السبت بين الثوار وقوات الأسد في محيط قريتي حندرات وسيفات الواقعتين شمال مدينة حلب، تمكن خلالها الثوار من استعادة بعض النقاط، بالإضافة إلى قتل عدد من قوات الأسد.

وكانت قوات الأسد تتمكن أمس الجمعة من السيطرة على قريتي حندرات وسيفات بشكل كامل بعد اشتباكات مع كتائب الثوار، في حين تمكن الثوار من تدمير طائرة حربية داخل مطار حلب الدولي بعد استهدافها بصاروخ "تاو".

الثوار يسيطرون على طريق نوى -الشيخ مسكنين الاستراتيجي:

تمكن الثوار من تحرير (بني الساحر وتل حمد وكتيبة الميكا المحاذية له وحاجز الناحية ومبني 8 آذار) بعد اشتباكات مع قوات الأسد ضمن معركة تحرير مدينة الشيخ مسكنين ، وبذلك يكون الثوار قد سيطروا على طريق "نوى-الشيخ مسكنين" الذي يعتبر خط إمداد قوات الأسد لعناصره في مدينة نوى التي حوصلت حالياً ، من جهة أخرى تمكن الثوار أيضاً من قتل المجرم موسى محمد الكايد الملقب (موسى الدجاج) وهو قائد لمجموعة من الدفاع الوطني في بلدة قرفة.

استجابة لمبادرة أحرار الشام.. "النصرة" و"الجيش الحر" يوقفان الاقتتال:

أعلنت كل من جبهة النصرة وبقى الفصائل العسكرية اليوم السبت، استجابتها للمبادرة التي أطلقها حركة أحرار الشام والتي تقضي بمنع فتيل الأزمة بين الطرفين.

وتضمن الاتفاق نزول الطرفين على حكم الشرع في محكمة ترأسها دار القضاء في المنطقة، وتسليم السلاح الذي رُمي به على الفصائل التي انتفضت لنصرة أهل بلدة "الباردة" في ريف إدلب مع الرماة إضافة إلى الشخص الذي أعطى الأمر بالرمي على دار القضاء.

كما تضمن إطلاق الأسرى الموجودين عند الطرفين مباشرة، وعدم التعرض لأية آلية تنقل أي نوع من السلاح والذخيرة والإغاثة لكلا الطرفين، والتعاون لمحاربة نظام الأسد.

ونصّ الاتفاق - أيضًا - على تسليم المُتحجّزين لدى اللواء السابع مع ملفاتهم لدار القضاء، وحدّد الطرفان أنّ الاتفاق سيدخل حيز التنفيذ بدءاً من الساعة التاسعة مساء اليوم السبت.

الثوار يسيطرون على قرية بريف حماة ويديرون مدفع 57:

سيطر الثوار على قرية المباركات الواقعة على طريق (سلمية- حماة) وقتلوا رئيس اللجان الشعبية المدعو سويدان نعسان بريف حماة الشرقي ، كما دمروا مدفع 57 لقوات الأسد في محيط مدينة مورك ، في حين استهدافوا معاقل قوات الأسد في مدينة السقيلبية بصواريخ الغراد.

الحكومة المؤقتة تفتتح مقرها الأول في مخيم البرموك بدمشق:

افتتحت الهيئة العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في الحكومة السورية المؤقتة أمس مقرها الأول في مخيم البرموك بدمشق؛ كي تقوم من خلاله بالعمل على تقديم الخدمات والمساعدات التي من شأنها التخفيف من المعاناة، التي يعيشها السكان المحاصرين في المخيم. وجاءت هذه الخطوة تنفيذاً لخطبة الهيئة لنقل مقارها وأنشطتها إلى الأراضي السورية، والعمل المباشر بين الأهل في المخيمات والتجمعات الفلسطينية وال السورية، وأكد مسؤول في الهيئة أنه سيتم قريباً افتتاح مقر الهيئة في شمال حلب.

زيارة الخطيب لموسكو:

أعلن الشيخ معاذ الخطيب، رئيس الائتلاف السوري المعارض الأسبق،اليوم السبت، عن زيارة قام بها مع شخصيات من المعارضة السورية إلى موسكو، مؤخراً، بهدف بحث آفاق الحل السياسي للأزمة في البلاد المتذلة منذ أكثر من 3 أعوام ونصف العام.

وكتب الخطيب على صفحته الرسمية على "فيسبوك"، واطلع عليه مراسل "الأناضول"، "بناء على دعوة من وزارة الخارجية الروسية، تمت زيارة موسكو (لم يحدد موعد الزيارة ومدتها) بصحبة شخصيات سورية معارضة (لم يذكرها)، ولقاء وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف وقيادات روسية أخرى". وأوضح أن المجتمعات كانت "إيجابية"، وتمحورت حول فتح آفاق للحل السياسي للأزمة في سوريا، وضرورة العمل من خلال "ثوابت شعبنا في نيل حرية"، على إيجاد آليات لانتقال سياسي". كما لفت إلى أنه "لا يمكن للمنظومة القائمة أن تجمع السوريين وتبني بلد़هم، وتم التأكيد على أولوية إنقاذ سورية شعباً وأرضاً، وإيقاف القتل والدماء". وأشار إلى أن اللقاءات لم يحضرها غير الطرفين السوري والروسي، لكن لم يوضح فيما إذا كان الطرف السوري يضم شخصيات من نظام بشار الأسد.

نظام أسد:

دي ميستورا يسير على خطى نظام الأسد:

يروج نظام الأسد بأن الأزمة في سوريا تسير باتجاه الحل من خلال تكريس المصالحات بصورة أكبر وإيقاف القتال في المناطق الثائرة، كما يدعى أن هناك حاضنة شعبية لنظامه في مواجهة "الإرهاب التكفيري".

وفي هذا السياق، قال سفير نظام الأسد لدى لبنان علي عبد الكريم في تصريح صحفي اليوم السبت إن "الأشهر القليلة المقبلة ستكون عنواناً لمصالحات أكثر، وإيجاد مخارج للقطاعات الصناعية والاقتصادية"، مدعياً "أن سوريا اليوم أكثر إنتاجاً وفاعلية والأيام المقبلة ستحمل بشائر خيرة"، على حد تعبيره.

وأضاف عبد الكريم أن "سوريا اليوم أكثر مناعة وهناك صحوة شعبية في مواجهة الإرهاب التكفيري، وقوات الأسد مع الحاضنة الشعبية في المحافظات السورية أظهرت مؤشرات إيجابية على العكس مما يقال من تحليلات".

ويأتي حديث سفير نظام الأسد لدى لبنان بعد أيام من المقترن الذي تقدم به مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إلى مجلس الأمن الدولي، والذي طرح فكرة "تجميد القتال" أي تعليق النزاع في بعض المناطق والسماح بإصال المساعدات الإنسانية لها.

الوضع الإنساني:

40 ألف سورية وعراقيه أُجبن في تركيا:

قال وزير الصحة التركي "محمد مؤذن أوغلو"، إن وزارته أجرت 40 ألف عملية ولادة، لـ40 ألف امرأة سورية، وعراقيه،

من أجبرن على اللجوء إلى تركيا، بسبب الأحداث التي تشهدها بلادهن، مشيرًا أن عدد اللاجئين السوريين، والعراقيين في تركيا وصل إلى مليون، و800 ألف لاجئ مسجل. وأضاف الوزير التركي، أن وزارته وفرت كافة الخدمات الطبية الالزمة للنساء السوريات والعراقيات، الالتي أُنجبن في تركيا، وأن الخدمات التي قدمت لهنّ، هي تلك الخدمات ذاتها التي تقدم للمواطنات التركيات.

المواقف والتحركات الدولية:

المبعوث الدولي لسوريا يصل دمشق في أول زيارة:
وصل المبعوث الدولي إلى سوريا "ستيفان دي ميستورا"،اليوم السبت، إلى العاصمة، دمشق، وعقد أول لقاء له، مع "فيصل المقداد" نائب وزير الخارجية السوري، في الفندق الذي يقيم به. ومن المنتظر أن يتناول المبعوث الأممي؛ الأزمة التي تشهدها سوريا منذ ما يقرب من أربع سنوات، مع عدد من المسؤولين في البلاد، فضلا عن ممثلي عن المعارضة المعتمدة. وتستمر مباحثات "ميستورا" في العاصمة السورية، لخمسة أيام، في زيارة هي الأولى له لدمشق، منذ تعيين الأمين العام "بان كي مون" له سفيرا خاصا في شهر تموز/يوليو الماضي.

لبنان تقبل شروط جبهة النصرة:

وافقت السلطات اللبنانية على مبدأ المقايسة لاستعادة الجنود المختطفين الذين تحتجزهم جبهة النصرة في جبال القلمون المحاذية لبلدة عرسال. وذلك مقابل الإفراج عن 5 سجناء من السجون اللبنانية، و50 سجينه من السجون السورية، مقابل كل عسكري لبناني مخطوف. وأبلغت الحكومة اللبنانية في بيروت أهالي العسكريين إقرارها مبدأ المقايسة، والموافقة على أحد شروط جبهة النصرة للإفراج عن العسكريين.

آراء المفكرين والصحف:

العكيدى إلى عين العرب .. هل ضل الطريق؟!

د.عوض السليمان

نرفض بالجملة أن يقوم الثوار بتجهيزه السلاح إلى صدور بعضهم بعضاً، أيًّا كانت الأسباب، ونستهجن أن يقوم أي طامح بإسقاط الأسد بتوقع ذلك من خلال مهاجمته لمقاتل آخر يسعى للغاية نفسها. وإن كنا نستغرب ذلك أشد الاستغراب فإننا نأسف لما قام به العقيد عبد الجبار العكيدى بالتوجه إلى عين العرب بدلاً من التوجه إلى دمشق. ليست المسألة مجرد تكهنات ولا نقولاً إعلامية، ولا تشويهاً للرجل الذي صرَّح مفتخرًا، أن مجموعة من فصائل الجيش الحر، كلفته بقيادة قوة عسكرية قوامها حوالي 1000 مقاتل، للمشاركة في القتال ضد تنظيم الدولة في عين العرب. ومع أن السوريين، أغلبهم، كلفوا سيادة العقيد أن يقود العدد الذي يريد من كتائب الجيش الحر للتوجه إلى دمشق لتحريرها من بشار الأسد، إلا أنه فضل قيادة ألف مقاتل على قيادة آلاف منهم متعطشين لنقل المعركة إلى دمشق أو للساحل السوري الذي يرسل الموت إلى أطراف سوريا الأربعة.

إن لم يكن العكيدى قادرًا على الوصول إلى العاصمة، فليقدر قواته لتدمير الحواجز في طريق دمشق لا عين العرب، أو لينتقل بقواته إلى الساحل فيقاتل الإجرام في معقله. إلا أن الرجل رأى لسبب، نظن أننا نعرفه، أن الانتصار على الأسد ينطلق من عين العرب لا من دمشق.

بوصف العكيدى عسكرياً مخضراً، وبلغة بسيطة لا تحتاج إلى كثير من الشرح، فإنه يدرك جيداً، أن أصوات قذائفه التي سقطت بها على تنظيم الدولة في الشمال لن يصل إلى مسامع الأسد، وأن التفجيرات التي سيرد بها تنظيم الدولة لن تؤدي بشاراً وشبيحته، فلماذا يذهب إذاً إلى هناك، إلا أن يكون قد ضل الطريق؟.

بالتأكيد، لقد ضل الثائر عبد الجبار العكيدى طريقه، وقاد حملته إلى شمال سوريا في الوقت الذي يعرّى فيه الأسد في دمشق وحلب وحمص ودرعا وغيرها.

أما الإجابة عن سؤال الضلال هذا، فإنها تتعلق بالمال المشروط، والخلافات السياسية الدولية والإقليمية، وبلغة أخرى تحولت الحملة التي يقودها العكيدى إلى حملة مشبوهة لم تنطلق من إرادة كثير من السوريين الذين يسعون لتحرير البلاد، بل انخرط الرجل نفسه في اللعبة الدولية على سوريا وليس لمصلحة سوريا.

لا يتوقف "الأميون" عن التأكيد بأن تنظيم الدولة الإسلامية صنيعة المخابرات السورية، وأنه ذيل لنظام دمشق، ولكنهم بالوقت نفسه يدعون إلى قتاله وتوجيه البنادق إليه، لا للأسد الذي صنعه كما يقولون.

كما توقعنا فقد نشببت الخلافات بين "وحدات الحماية الكردية" وبين قوات العكيدى بعد أقل يوم واحد من وصول الأخير إلى عين العرب، وهذا أمر طبيعي، إذ أن الهدف مختلف بين الفريقين وإن ادعيا أنهما يقاتلان من أجل تحرير سوريا، وقد ذكرت صحف عربية أن قوات "الحماية الكردية" منعت الجيش الحر ومقاتليه من تسلم أي نوع من الأسلحة التي ألقتها الطائرات الأمريكية للأكراد في سبيل إنشاء دُولية في شمال سوريا تحت ذريعة الحرب على تنظيم الدولة.

أجد أمر منع وصول السلاح إلى مقاتلي "الحر" أمراً طبيعياً، فواشنطن عملت على الدوام لمنع وصول السلاح إلى أيدي الثوار خوفاً من إسقاط الأسد، كما أن هدفها غير المعلن من تدخلها في الشمال، هو تشكيل الدويلة الكردية التي قد تستفيد منها مستقبلاً لإعادة صياغة العلاقات مع تركيا.

لم أقصد في هذه المادة الهجوم على شخص العقيد، ولكننا لا نخفي أننا بنينا عليه أرفع الآمال، خاصة وأنه انسق عن نظام الأسد في بداية الثورة، وقرر أن يثار من الأسد لا من غيره. ولهذا تفاجئنا أن تكون بوصوله قد انحرفت عن هذا الهدف. وانحرفت أدبياته عن تلك التي بدأ بها مع حجي مارع وكثير من ثوار سوريا.

نرجو أن يعود العقيد إلى رشده ويقود قواته باتجاه دمشق أو على الأقل باتجاه الساحل، وأن لا يكون تحت أي ظرف، طرفاً في صراع جانبي لن يخدم إلا الأسد، وإلا فستسائله دماء الشهداء. (زمان الوصل)

أسماء ضحايا العدوan الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم السبت (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

أبو الزبير الأنصاري - ريف دمشق - سرغايا

أحمد خالد النصيرات - درعا - ابطع

أحمد خليل البني - ريف دمشق - سقبا

أحمد خليل بدوي - حلب - كفرحمرة

أحمد عبد الحليم - درعا - المسيفرة

تامر حج عمر - حلب - مارع

جنى محمود الغوراني - ريف دمشق - زبددين

جهاد حاج قدور - ادلب - خان شيخون

حسام المصطفى - ادلب - خان شيخون

زهير عساف - غير ذلك - الأردن
زياد عبد الله الاقرع - درعا - حيط
سليم أبو محمد - ريف دمشق - داريا
سمر قويدر - ريف دمشق - القاسمية
سميرة أحمد السهلي - دمشق - مخيم اليرموك
سميرة أحمد السهلي - دمشق - مخيم اليرموك
سناء نمر شباط - درعا - الشيخ مسكون
سناء ياسر الديري - درعا - الشيخ مسكون
ضياء نمر شباط - درعا - الشيخ مسكون
عبد المعطي سرحان - ريف دمشق - العبادة
عبدالرحمن ضياء شباط - درعا - الشيخ مسكون
عدنان الدبس - ريف دمشق - دوما
علي ابراهيم مسلم - حلب -
فادي طالب - حلب - الباب
مجهول الهوية - حلب - كفرحمرة
مجهولة الهوية - حلب - كفرحمرة
محمد ابراهيم سويد - ريف دمشق - دوما
محمد حسني عبد الرحمن - درعا - مخيم النازحين
محمود هاني الزعبي - درعا - اليادودة
نسرين السيد - ريف دمشق - مرج السلطان
يحيى زكريا زاخو - ادلب - معربدة
يوسف ضياء شباط - درعا - الشيخ مسكون

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- زمان الوصل
- المختصر
- الدرر الشامية
- السبيل
- الجزيرة نت
- مسار برس
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة

المصادر: